

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش)

٢٣ أيلول ١٩٦٠
٢ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٣٩ السنة السابعة عشرة
2 תשרי 5721
23 . 9 . 1960
No, 39 Vol, XVII

اضراب موظفي مصارف لبنان

اضرب موظفو ٤٢ مصرفاً في لبنان تأييداً لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول نبأ من بيروت ان مساعي المصارف لتحطيم الاضراب فشلت.

بحضور ٩٦ دولة بينها ١٣ دولة افريقية جديدة

تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها العامة

خروشتشوف موضع حفاوة عامة ... اخفاق محاولة عزله ... فولبرايت يتهم نيكسون بتضليل الرأي العام العالمي ... ايزنهاور «يتودد» الى الدول الافريقية ... بمشاريع مساعدة ... مكملان رئيس وزراء بريطانيا يقرر الاشتراك في دورة الامم المتحدة.

مقر الامم المتحدة — نيويورك — ثلاثة عشر دولة افريقية وقبرص احتلت مقاعدها في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حين افتتحت دورتها الخامسة عشرة بحضور نيكيتا خروشتشوف وعدد من رؤساء الدول الاشتراكية والمتحررة، وبذلك اصبح عدد اعضاء الامم المتحدة ٩٦ دولة.

وقد كان نيكيتا خروشتشوف موضع حفاوة عدد كبير من الوفود التي تمثل اقطارها ولذلك اخفقت المحاولة الامريكية التي هدفت الى عزله بغية التقليل من اهمية اشتراكه في الدورة الحالية.

وبانتخاب بولند مندوب ايرلندا لرياسة الدورة الحالية بدأت الجمعية العامه اعمالها ... ومناقشتها العامه. وبدأت بحث ٨٦ موضوعاً وضعت على جدول اعمالها.

وقد انتخب كذلك كلود كوريا المندوب السيلاني لرياسة اللجنة السياسيه وهي اهم لجنة في هيئة الامم المتحدة، وعدنان الباججي المندوب العراقي رئيساً للجنة الوصايه.

وتهتم وكالات الانباء منذ اليوم بالنشاط السياسي الكبير الذي سيجري خارج صالات الجمعية العامه وتترقب ان تؤدي اجتماعات عدد كبير من الزعماء الى نتائج هامه.

وقالت الانباء ان الدوائر السياسيه تتوقع ان يجتمع خروشتشوف بعدد من رؤساء الحكومات المتحررة من امثال الرئيسين احمد سوكارنو وعبد الناصر.

وتبدي المحافل الامريكيه اهتماماً كبيراً بهذه الدورة وبالزعماء الاسيويين والافريقيين الذين جاءوا لحضورها ولهذا دعت ايزنهاور للاجتماع بهم. وقيل انه سيجتمع بسوكارنو وكورلا ورئيس وزراء لبنان صائب سلام الذي يرأس وفد بلاده.

وقد شجب فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي السياسة الامريكية التي تحاول ان تتجاهل خروشتشوف واتهم نيكسون المرشح الجمهوري لرياسة الجمهوريه ونائب رئيس الجمهورية الحالي بتضليل الرأي العام الامريكي بشأن عدد من القضايا الدوليه ... وبوضع الولايات المتحدة في الميدان الدولي.

وفي بداية النقاش العام دعا هوراشيو مندوب البرازيل الى عقد مؤتمر لنزع السلاح.

ايزنهاور يقول :

ثم تكلم الرئيس الامريكي ايزنهاور فحاول ان يتودد الى الدول الافريقية باقتراح برامج لمساعدتها على التطور الاقتصادي والاجتماعي ودعا الى البدء في محادثات عاجلة بين الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٧)

اقامة جبرية ... على خروشتشوف

نيويورك — وقفت الجماهير وجماعة الصحفيين في حديقة مبنى السفارة السوفياتية تستمع الى حديث نيكيتا خروشتشوف الذي وقف في شرفة السفارة ..

قال خروشتشوف ان الشرفة هذه هي المنطقة الوحيدة التي يتمتع فيها .. فقد فرضت عليه الاقامة الجبرية اثناء وجوده في الولايات المتحدة لحضوره اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وسأله صحفي اذا كان سيدعو ايزنهاور الى حفلة يقيمها في السفارة السوفياتية فأجاب : ليس لدينا متسع ..

وقال اننا لا نزال نسعى لنزع السلاح وتصفية القوات المسلحة فلم يطرأ على سياستنا التي اعلناها في السنة الماضية اي تغيير.

الدول الاشتراكية والافريقية تعترف بحكومة لومومبا

فشل مساعي موبوتو لاعتقال لومومبا .. همرشولد يضطر الى الاحتجاج على مجزرة «لوينا» التي اقترفها الانفصاليون .. المعارك تحتدم بين الوطنيين والمتامرين.

حيفا — مكتب الاتحاد — نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وقوامه نيكروما رئيس جمهورية غانا اعلنا ان حكومتيهما تعترفان بحكومة الكونغو الشرعية التي يرأسها باتريس لومومبا.. وباعلانهما جسدا موقف القوتين الحاسمتين في عصرنا من الوضع في الكونغو — موقف الدول الاشتراكية وموقف الدول الافريقية.

أما في الكونغو فيحتدم الصراع على السلطة بين القوى الوطنية التي يمثلها لومومبا والعناصر الموالية للاستعمار التي يمثلها موبوتو صاحب الانقلاب الامريكي ... وتقول وكالات الانباء ان موبوتو لا أثر له خارج ليوبولدفيل ولهذا يحاول ان يقضي على لومومبا الذي يتمتع بتأييد شعبي كبير في كل مكان.

وقد أحبطت المحاولات التي قام بها ضباط موبوتو لاعتقال لومومبا ... ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه ان جنود غانا تحرس مقر لومومبا .. ولذلك طالب موبوتو بسحبها وسحب قوات غينيا.

واذاع راديو موسكو ان قوات الجيش الكونغولي تحارب بنجاح في انحاء الكونغو العناصر الانفصالية الموالية للاستعمار.

أما طبيعة هذه العناصر فقد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اسبوع نزع السلاح وتأييد الجزائر بالعراق

بغداد — عقدت حركة انصار السلام العراقية مهرجاناً بمناسبة «اسبوع نزع السلاح وتأييد الجزائر» الذي كانت قد اعلنته لتجنيد الرأي العام من اجل هذين الهدفين. وخطب في المهرجان الذي عقد في بداية الاسبوع رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم معلناً تأييد الحكومة العراقية والشعب العراقي لاهداف حركة انصار السلام في سعيها لنزع السلاح في العالم وقال ان الحكومة العراقية لا تعترف الا بحكومة الجزائر الشرعية، حكومة التحرر الوطني التي تناضل من اجل تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي.

وكان هذا المهرجان ذروة اسبوع من نشاط انصار السلام العراقيين، تلبية لنداء رئاسة حركة السلام العالمية للقيام بحملة عالمية لنزع السلاح، قاموا خلاله بدعاية كبيرة في الصحف والراديو والتلفزيون والاجتماعات الشعبية لاغراض حركتهم.

الوزير توليدانو فرنسي الجنسية

القدس — نشرت الصحف المحلية ان الوزير توليدانو، وزير الاديان في حكومة بن غوريون، لا يزال يحتفظ بجنسيته الفرنسية. وقد تسرب هذا النبأ عن طريق وزارة الداخلية.

وقد قابل مراسل «هآرتس» الراب توليدانو مستفسراً عن الحقيقة، فأكد له توليدانو الخبر وقال انه طلب من محاميه التحقيق فيما اذا كان يمكنه المحافظة على جنسيتين — الفرنسية والاسرائيلية، وهو لا ينوي التنازل عن الجنسية الفرنسية اذا أمكنه ذلك، وقال : «ان فرنسا هي دائماً فرنسا» ...

وهذا ليس اول وزير اسرائيلي يحمل جنسية أجنبية، فوزير المعارف ابا ايبان حمل الجنسية البريطانية حتى انتخابه عضواً في الكنيست في الانتخابات الماضية.

ويذكر القراء ان شاريت، وزير الخارجية السابق، دعا قبل اشهر الى الغاء يمين الولاء للدولة ليتمكن عدد من الخبراء الامريكيين ... من تولي مناصب حكومية مسؤولة..

وعلى ذكر «ان فرنسا.. ستبقى دائماً فرنسا» ... نسأل، هل يفكر بن غوريون في الانتساب الى مجموعة الدول الفرنسيه ؟ ...

تعديل الوزارة في الجمهورية المتحدة جاء لتخفيف حدة الازمة في الاقليم السوري

القاهرة — عدل عبد الناصر، بمرسوم جمهوري، الوزارة المركزية واجرى تعديلات في المجلسين التنفيذيين لاقليمي الجمهورية المتحدة — مصر وسوريا.

ويقول محررنا للشؤون العربيه، ان الامر البارز في التعديل كان تعيين عدد من السوريين في الوزارة المركزيه، فقد عين نور الدين كحاله وزيراً مركزياً للتخطيط وفاخر الكيالي وزيراً مركزياً للقضاء، وثابت العريس وزيراً مركزياً للثقافة ومحمد السالم وزيراً مركزياً للمواصلات وطعمة العوده وزيراً مركزياً للدوله.

وتعيين وزراء سوريين في الوزارة المركزيه جاء بعد اكثر من سنه خلت فيها الوزارة المركزيه من السوريين، نتيجة التناقضات التي استمرت بين القوى التي حققت وحدة الاقليمين. آنذاك ادت تلك التناقضات الى ابعاد قدامى الساسة السوريين اولا وقادة البعث الاشتراكي ثانياً.

وفي ذلك الوقت اشتدت ازمة الحكم في الجمهورية العربيه المتحدة بسبب تذبذب قادته في السياسة الخارجية وتهادنهم مع الاستعمار وبسبب الحكم الارهابي الذي فرضته حكومة عبد الناصر ومنعت به جماهير العمال والفلاحين من حقوقهم الدمقراطيه — السياسيه والاقتصاديه.

وقد تأكد قبل التعديل الاخير ان النقمة في الاقليم السوري تتعاظم وان الازمة الاقتصاديه والسياسيه تتفاقم ... ولذلك فقد جاء التعديل وجاء اشراك عدد كبير من السوريين في الوزارة المركزيه للتخفيف من النقمه هناك ...

علماً ان النقمه على الحكم القائم لا تقتصر على الاقليم السوري فهي شديدة في الاقليم المصري لان الشعب هناك محروم من حقوقه الدمقراطيه والكادحون يعيشون في ظروف صعبه.

ومن غير المتوقع ان يؤدي التعديل الى حل الازمه في الجمهوريه المتحدة وخاصة في الاقليم السوري. فالطريق الوحيد لذلك يكمن في مثابرة الجمهوريه العربيه المتحدة في مكافحة الاستعمار وفي اطلاق الحريات الدمقراطيه لتتمكن الطبقة العامله من تحقيق حقوقها النقابيه وتحسين اوضاعها ... وليتمكن الفلاحون من تحقيق الاصلاح الزراعي كاملا ... فالازمه ليست ازمة شكليه بل هي ازمة شعبيه.

مجلس بلدية الرملة يوظف سفاح كفرقاسم

العضو الشيوعي يعارض بشدة ويصف الاجراء بانه استفزاز لمشاعر اليهود والعرب ويسأل ما هي مهام الامن التي القيت عليه.

الرملة — قرر مجلس بلدية الرملة باكثرية الاصوات قبول قرار ادارة البلدية بتعيين جبرائيل دهان احد سفاحي مذبحة كفرقاسم في نهاية تشرين الثاني ١٩٥٦، مركزاً لاعمال ومهام خاصة !

وبين رئيس بلدية الرمله السيد ملامد، ميادين عمل جبرائيل دهان وهي: الاطفائيه — الدفاع السلبي — الحراسة الاهليه، لجنة الجندي، واللجنه الاهليه لمنع حوادث الطرق، والامن. ويبدأ عمله من ٦٠/٨/١٠ في الدرجه السابعه ويكون خاضعاً لرئيس البلديه بوساطة سكرتيرها.

وتكلم في الجلسة الرفيق ش. شملي وطالب بانفصال ظاهر عدم قبول قرار الادارة، لان الشخص المذكور هو الشخص الذي جرمته المحكمة المركزيه في القدس برئاسة القاضي الدكتور بنيامين هليفي، بجريمة القتل. (وهنا تلا الرفيق شملي قرار المحكمه ...)

وقال شملي : ان هذا التعيين خطوة استفزازية ضد اهالي الرمله، التي يشكل المواطنون العرب جزءاً لا يستهان به منهم.

واستطرد قائلا : انني لا أعارض في ايجاد عمل لدهان، ولكنني أعارض في ان يكون هذا العمل في مؤسسة عموميه سيما في بلدية الرمله حيث يعيش المواطنون العرب واليهود سوياً.

واتجه شملي نحو الاعضاء المبامين الذين لم ينبسوا ببنت شفه، وقال لهم : يظهر انكم تلقيتم اوامر من مراجع عليا لاعطاء دهان عملا له طابع عام في بلدية الرمله.

اما عضو المبام زنجر الذي سكت دهراً ثم نطق كفراً ... فقال : لا اريد ان اثير قضية كفر قاسم، ومن رأيي ان باستطاعة دهان ان يعمل في البلديه، ولكن ليس في هذه الاعمال وليس في الدرجه السابعه !! (القضيه قضية درجه).

وعند التصويت على التعيين كان العضو الشيوعي الوحيد الذي عارض في تعيين دهان، بينما صوت الى جانبه اعضاء المباي والعامل الزراعي، والقائمة الطائفيه، والعضو المبامي يتحفظ ذكرناه آنفاً، بينما امتنع عضو الحيروت عن التصويت.

والجدير بالذكر ان رئيس البلديه رفض ان يبين مهام الامن التي ستسند الى دهان.

خطوة لوبراني الثانية بعد تصريحه العنصري

لوبراني وسلمون يدرسان اجراءات تأديبية بحق اكثر من ٦٠ معلماً عربياً

حيفا — مكتب الاتحاد — اكدت لنا محافل مطلعة ان لوبراني، صاحب تصريحات التحريض على العرب المعروفة ... وزميله في الرأي سلمون مدير التعليم العربي يعكفان الان على دراسة ملفات اكثر من ستين معلماً عربياً يشتبهان بانهم ينهجون نهجاً دمقراطياً ووطنياً في تفكيرهم بغية اخذ اجراءات تأديبية بحقهم ...

وهنا يثبت ان تصريحات لوبراني جاءت لتمهد الطريق امام حملات ارهابيه تصيب المعلمين والمثقفين والعمال ... وان النقمة العارمه التي التهبت بين الجماهير على تلك التصريحات يجب ان تشتد وتنمو لصد الخطر الواقعي الذي يهدد ابناء الشعب العربي.

لجنة الطلاب الجامعيين تحتج

وقبل هذا النبأ كانت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبريه قد وزعت على الصحف والهيئات العامه والشعبيه بياناً استنكرت فيه ابعاد الطالب الجامعي حسن عزيز امون من دير الاسد ومنطقة الرامه في ١٩٦٠/٩/٦

وقالت ان امر النفي هو «البشائر الاولى» من تنفيذ سياسة «الكرباج» التي لوح (لوبراني) باتخاذها في حينه.

ويقول الطلاب في بيانهم انهم يرون في الخطوة ما يتعارض مع أسس الدمقراطية وحرية التعبير ... وهي تبعد امكانيات التقارب والتفاهم — شعار المثقفين — بين الشعبين.

وبعد ان يطالبوا رئيس الدولة ورياسة الكنيست وجميع الكتل البرلمانيه بالعمل على وضع حد للنهج الذي تسير عليه السلطات المسؤوله يهيبون بجميع القوى العمل على الغاء هذا النفي.

هيئتان في الناصرة تلبيان

وتلبية لهذا النداء بعثت منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات وسكرتيرية عمال شركة السجاير برسالتين الى رئيس الدوله ورياسة الكنيست استنكرتا امر الحاكم العسكري لمنطقة الشمال بابعاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

٥٠٠ مليون دولار هبة جديدة لحكومة اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — صرح بنحاس سافير وزير التجارة والصناعة ان دولة اسرائيل ستأخذ في الايام القريبة من دولة معينة في اوروبا هبة بمقدار ٥٠٠ مليون دولار. وقد صرح بهذا في حفلة غداء نظمها مجلس عمال رمات غان على شرف الوزير.

وكان بن غوريون قد صرح اثناء زيارته لايلات قبل ايام تصريحاً مشابهاً.

ومن المعتقد ان هذه الهبة ستقدمها حكومة المانيا الغربية ثمناً لخدمات حكومة بن غوريون الامينة للمستعمرين ومن ضمنهم خلفاء هتلر الجدد في حكومة بون.

[redacted]

ايها المعلمون ...

هذا الخطر يحدق بكم

حين فح لوبراني فحيح التحريض المسموم، عرفت الجماهير العربية، وهي الخبيرة باساليب الحكام العنصريين، انها ستتعرض لحملة ارهاب جديدة ستصيب حياتها في الميادين كلها ...

بل هي قدرت منذ اللحظة الاولى ان حربة الارهاب ستهدف قبل كل شيء ... الجيل الناشيء والمثقفين والعمال ...

ولذلك لم تفاجأ حين بدأ العنصريون يحرضون السذج من اليهود على مهاجمة العمال العرب في مشاغلهم ومطاردتهم منها .. ولم تفاجأ حين نزل سيف النفي بطالب جامعي .. جريمته الوحيدة انه شجب سياسة الاضطهاد القومي ...

وهي الان لا تفاجأ حين تحس ان مؤامرات تحاك في الخفاء على عدد كبير من المعلمين .. وان مجلس العنصريين لوبراني — سلمون يعكف على درس اجراءات تأديبية بحق اكثر من ستين معلما عربياً ..

لقد ردت الجماهير العربية رداً سريعاً على التحريض العنصري الاسود .. ووجدت في بعض المحافل اليهودية تجاوباً يدل على ان قضية التعاون العربي اليهودي وروح الود بين شعبي البلاد هما قريبان الى قلوب الدمقراطيين والليبراليين اليهود ...

ولكن هذا الرد لا يكفي ومن الواجب مضاعفة شدته اضعافا حتى يرعوي المحرضون ويعود المسؤولون الى صوابهم ..

وفي المعركة الدائرة لوقف ذيول هذا التحريض ونتائجه المدمرة لا يمكن المعلمين ان يتجنبوا الكفاح او ان يتفادوا ولوج المعركة ..

لقد توهم بعضهم في معارك سابقة أنهم بوقوفهم على الحياد يستطيعون صيانة وظائفهم حين تعرض غيرهم الى الخطر ولكن الحملات المتكررة وتشديد الارهاب العسكري سيقنعهم الان والخطر يحدق باكثر من ستين منهم ان لا فائدة من وراء «الحياد» .. فحكام هذه البلاد قد قرروا ان يجعلوا المعلمين جميعا دون استثناء اعواناً فعالين ينفذون سياسة التجهيل والعدمية والقومية وضرب كفاح الشعب العربي من اجل حقه في الحياة وكرامته .. وهذا يظهر من تصريحات لوبراني وغير لوبراني .. فلوبراني لا يهمه تصريحات المهووسين العنصرية، فهو يعرف حقيقتهم ويعرف انهم يعيشون على هامش الحياة بل يهمه ان يضرب الدمقراطيين والوطنيين الذين يناضلون من اجل حقوق الشعب العربي في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

روح الأيام

«اعداء» الشيوعية ايام الصحو

بشيء كثير من الاسباب والدرامية اذاعت وكالات الانباء الغربية وصف وصول نيكيتا خروشتشوف الى نيويورك.. وافردت القسم الآخر من وصفها للاحتياطات التي اتخذتها قوات الامن من اجل المحافظة على حياته وحياة رؤساء ووزراء الدول الاشتراكية الاخرى.

قالت ان اكثر من ٨٠٠٠ بوليس كانوا على اهبة الاستعداد.. وان طائرات الهيلوكبتر كانت تحلق فوق الباخرة بلطيقا التي اقلت الزعماء الشيوعيين.. وان الجسور التي تؤدي الى جزيرة منهاتن حيث يقع مبنى الامم المتحدة اغلقت وحرست مداخلها قوات كبيرة من البوليس.. وان قوارب الحراسة لم يسمح لها بالاقتراب من بلطيقا اكثر من ١٧٠ مترا.. وان المشرفين على ميناء نيويورك قادوا تلك الباخرة الى مرسى لا يكثر فيه الازدحام.

هذا وغيره سمعت المذيع ينقله عن وكالات الانباء وتوقعت ان يصف بعد هذا «بطولة» هذه القوات الضخمة في «الدفاع» عن حياة خروشتشوف او «باستبسالها» في مصارعة جماهير المتظاهرين الذين كانوا يزحفون زحفا جبارا نحو الميناء للاعراب عن «غضبهم» و«سخطهم» على زيارة خروشتشوف وصحبه لنيويورك للاشتراك في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.. ولكن انتظاري ذهب عبثا..

فبعد هذا الوصف المروع لقوات الامن.. لطائرات الهيلوكبتر وقوارب الحراسة وآلاف افراد البوليس قال المذيع نقلا عن وكالات الانباء:

وقد هطلت الامطار غزيرة لدى وصول خروشتشوف الى الميناء ومر البوليس لذلك.. فالامطار ابقت في البيوت الذين كانوا يريدون التظاهر ضد زعماء الشيوعية (هكذا بالحرف الواحد).

وعلى هذا يمكن ان نستنتج ان اعداء الشيوعية في الولايات المتحدة هم اعداؤها في ايام الصحو! وانهم يعبرون عن سخطهم في ايام تشبه ايام شم النسيم في الاقليم المصري.. او اعياد الربيع في فرنسا.. وتذكرت ان ملايين اليابانيين الذين تظاهروا احتجاجا على معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة وعلى زيارة ايزنهاور، كانوا يتظاهرون وأغزر الامطار تهطل.

☆☆☆

المعذرة..

لقد قال المذيع نقلا عن وكالات الانباء الامريكية ايضا:

ان نقابة عمال الموانئ في نيويورك (النقابة اياها التي حاصرت كليوباطرة باوامر من وزارة الخارجية الامريكية للضغط على الجمهورية العربية المتحدة).. ان تلك النقابة استأجرت قاربا اقترب من بلطيقا (ثم ابعد) وبدأت تذيع شتائم وكلمات تحقير (هكذا قالت وكالات الانباء اياها) موجهة لخروشتشوف!!

أفلا يدل هذا على «سخط» الشعب الامريكي «الجبار» على خروشتشوف!!

المعذرة مرة اخرى فقد تذكرت شيئا آخر..

تذكرت قرية عيلبون.. في الايام الغابرة، واقول الغابرة لاني لا استطيع الان الوصول اليها او الى غيرها من القرى العربية (سعادة الحاكم العسكري لا يوافق) كنت اسير في ازقتها ليلا.. ومن بعيد رأيت كلبا ينبح بشدة.. وما ان اقتربت الى مكانه حتى هرول الى بيت صاحبه.. ولكنه استمر ينبح بحراسة جدران ذلك البيت اما انا ورفاقي فقد سرنا حتى وصلنا الى هدفنا..

ابن خلدون

الكاتبان السوفياتيان ا. ارزمنيان و ف. كوربونوف يبحثان في كتاب الحرب والسلام

الحرب والسلام في رؤيا المنقح اليوغوسلافي كارديلي

نشرت بوربا، جريدة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين بعض فصول من كتاب «الاشتراكية والحرب» الذي وضعه ادوارد كرديلي احد زعماء يوغوسلافيا.. وقد عقب عليه في برافدا أ. أرزمنيان وف. كوربونوف في مقال بعنوان «رؤية اخيرة لمنقح» وقالا ان الكتاب لا يعالج الاشتراكية والحرب بل هو دفاع عن موقف المنقحين اليوغوسلافيين.

ونحن نلخص لقرائنا هذا المقال الهام.

اختار كارديلي هذه المرة ان يتنافس مع الشيوعيين الصينيين حتى يتسربل بثياب المدافع عن الماركسية اللينينية.

ولكن الفصول الاولى من الكتاب سرعان ما تكشف ان كارديلي يهدف الى الدفاع عن طريق المستعمرين الامريكيين والى اخفاء مصادر الحرب الحقيقية التي تهدد الشعوب وفي الوقت ذاته هو يلقي اللوم على سياسة الدول الاشتراكية واحزابها الشيوعية التي تقوم بدور حاسم من اجل ضمان السلام.

ويقول الكاتبان ان جهاز الدعاية الاستعماري الضخم الذي يروج لحرب عالمية جديدة يركز حملاته على الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال لانها تقف في طليعة النضال من اجل السلام.. وكارديلي في كتابه يعرج لخدمة هذا الجهاز.. وكتابه محاولة تنقيحية لتسريب آرائه الى حركة العمال تخدم اعداء الشيوعية حتى ولو كانت تحت ستار محاربة «الستالينية».

وسأل الكاتبان، لماذا ظهر نتاج كارديلي في الوقت الحاضر بالضبط؟

ان كفاح الدول الاشتراكية والطبقة العاملة فيها والطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية للدفاع عن السلام وصل الى مرحلة خطيرة جدا.. وقوى الاستعمار تحاول ان تطبق السيطرة على الارض لتعود بالانسانية الى اسود ايام الحرب الباردة، فنسف الولايات المتحدة لمؤتمر الاقطاب في باريس والمحاولات لاستفزازات دولية عن طريق الاستفزاز وتخريب قضية نزع السلاح وتشديد احياء آلة الحرب الالمانية الغربية بتزويدها باسلحة ابادة وفرض المعاهدة على اليابان على الرغم من رغبة اهلها ورغبة العسكريين الامريكيين في معاودة التجارب النووية.. كل هذا يعرض ان الاستعماريين لم يتخلوا عن خططهم المجرمة.

ولكن قوى عظيمة تقف سدا امام الذين يكرهون الانسانية.. فهناك العالم الاشتراكي الجبار والدول القومية الجديدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية (وهي تتزايد يوميا عددا وعدة) وهناك الطبقة العاملة العالمية والجماهير الواسعة في الاقطار الرأسمالية بقيادة طليعتها الاحزاب الشيوعية.

والاتحاد السوفياتي وسائر اقطار الاشتراكية التي تنتهج سياسة خارجية سلمية ثابتة والاحزاب الشيوعية في العالم كله تقوم بالدور الاول في الكفاح النبيل من اجل صيانة السلام العالمي والامن، وهذا ما اكده اجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في بخارست حين اعلن ان النضال من اجل السلام لا يزال واجب الشيوعيين الاول.

وبعد ان يقول الكاتبان ان النتائج النظرية والسياسية الجديدة في قضايا الحرب والسلام التي توصل اليها الحزب الشيوعي السوفياتي في مؤتمريه العشرين والواحد والعشرين وبيان السلام ان هذه النتائج التي تقول بامكانية منع الحرب قد كانت سلاحا ايديولوجيا عظيما بايدي الطبقة العاملة وهذا ما يدفع المستعمرين الى نشر الشك والريبة في نفوس الشعوب حول صحة السياسة التي تنتهجها الدول الاشتراكية. ومساعي كارديلي كانت في اتجاه المستعمرين.

ان كارديلي يوافق على اطروحة امكانية منع الحرب في عصرنا ولكنه يلجأ الى تلاعبات نظرية لا تترك شيئا من التفسير الماركسي اللينيني للمشكلة.

وخطيئة كارديلي الجوهرية تكمن في انه يتجاهل الترابط بين الحروب والصراع الطبقي وحين يحلل الحرب لا يعتبرها استمرارا للسياسة بطرق العنف، بل كانت الحرب عنده توجهها «تاريخيا».

على هذا يجيب كارديلي، «اذا تكلمنا في المجرد نقول ان حتمية الحرب لم تكن ابدا مطلقة او قضاء لا رد له.. فالحرب كانت دائما تعتمد على تناسب القوى وتوازنها».

وهذا الجواب هو خروج على الماركسية اللينينية التي تصدر من الحقيقة القائلة ان الحرب هي استمرار للسياسة بطرق العنف. فالحرب مقولة تاريخية وهي تتصل بالتناقضات العدائية بين الطبقات والدول. ولهذا هي ملازمة لانظمة الاستغلال جميعها.

وقد اكد لينين ان القرن العشرين ... موقف الشيوعيين من الحرب وموقف المسالمين والفوضويين البرجوازيين منها، وقال لينين نحن الشيوعيين نختلف عنهم بأننا «ندرك الصلة الحتمية للحروب مع نضال الطبقات في القطر الواحد وندرك استحالة استئصال الحروب بدون القضاء على الطبقات واقامة الاشتراكية، ونختلف عنهم كذلك في اننا نعترف بشرعية الحروب الاهلية وطابعها التقدمي اي نعترف بضرورة محاربة الطبقة المضطهدة للمضطهدين»...

وبعد ان يقول الكاتبان ان كارديلي لا يرى هذا الامر وانه يرى ان الحرب محتومة اذا كانت قوى السلام اضعف من ان تمنعها.. يقولان ان ماركس وانجلز لم يربطا بين امكانية تفادي الحرب والانتقال الى الاشتراكية.. وانهما حين تصورا مرحلة تصبح فيها الحروب غير محتومة لم يربطا ذلك بتوابع محددة بل بعدد من حقائق التطور الاجتماعي التي تتضح.. حقائق من التطور المادي والايديولوجي السياسية التي تقرر نشاط الشعب.

ثم يقول الكاتبان ان ماركس وانجلس ولينين قالوا بحتمية الحروب في ظروف هيمنة نظام الرأسمالية والاستغلال.. وفي ظروف السيطرة الرأسمالية على العالم بأسره ما كان يمكن لاي تغيير في توازن قوى الحرب والسلام ان يلغي الحرب.. ان مؤسسي الماركسية اللينينية ربطوا الغاء الحرب بالغاء الطبقات واقامة الاشتراكية.

ثم يقول الكاتبان ان كارديلي يستخلص النتائج بشأن حتمية الحرب من توازن القوى ولكنه يسكت عن ذكر حقيقة هذا التوازن وعن زمن المرحلة.. فتوازن القوى حين كانت الرأسمالية النظام الوحيد في العالم يختلف عن توازن القوى في مرحلة انقسام العالم فيها الى نظامين واصبح الى جانب النظام الرأسمالي المنحسر نظام الاشتراكية العالمي الذي ينبض بالحياة والقوة ويسير الى امام بثقة.

ويقرر الكاتبان ان الحروب في الماضي في عهد سيادة النظام الرأسمالي في العالم لم تكن بسبب نزعات فردية بل بسبب تنافس الدول الاستعمارية ومحاولاتها تقسيم العالم ويذكران ان النضال من اجل السلام كان يجري دائما وهو من امجد صفحات نضال الطبقة العاملة العالمية.

ويستطرد الكاتبان فيقولان ان الماركسيين اللينينيين ربطوا بين امكانية تفادي الحرب «بتاريخ محدد».. بالغاء الطبقات واقامة الاشتراكية، وخطة مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين هي في ان هذا المؤتمر مسترشدا بالتعاليم الماركسية اللينينية قدر تقديرا خلاقا توازن القوى الجديد في العالم الذي يتطلب بتحويل الاشتراكية الى نظام عالمي واستنتج امكانية منع الحروب في مرحلتنا المعاصرة. وتفادي الحرب ممكن ليس فقط بسبب تغيير توازن القوى بل لان نظاما عالميا جديدا.. نظام الاشتراكية قد نما وسياسة العدوان غريبة عن طبيعته.. وفي وسع هذا النظام الجبار ان يلجم المستعمرين، ولهذا فحين يتحدث الناس عن تغييرات في توازن القوى فهو يستطيع ان يجرد العملية التاريخية من مضمونها الطبقي وهذا بالضبط ما قام به مؤلف كتاب الاشتراكية والحرب.

وسأل الكاتبان، لماذا يتهرب كارديلي بشدة من ان تفادي الحرب اصبح ممكنا بنهوض النظام الاشتراكي وتوطده؟ هذا يعود لان كارديلي يعتقد ان الحرب تكمن لا في الاستعمار وحده بل في الاقطار الاشتراكية ايضا..

هكذا يظهر كارديلي وجه المنقح الحقيقي.

ومع هذا فالحقائق تارخ ولذلك يضطر الى القول، «ان الاشتراكية لا يمكن ان تكون مصدرا للحرب بل ان توطدها في السلام يجب ان يكون عاملا في تقليص خطر الحرب وازالة علتها».

ولكن هذا الاعتراف الاضطراري يشوبه التحفظ فكارديلي يحاول ان يشوه صدق العلاقات الاجتماعية الاشتراكية ولهذا يكثر الحديث الغامض عن العناصر القديمة والجديدة.. وهو يحتاج الى هذا التحفظ حتى يضعف ثقة الناس في الاشتراكية وهم الذين يرون فيها ينبوع السلام.

وسول المنقحين اليوغوسلافيين يزعم برفاقه ان مؤسسي الماركسية لم يتنبأوا بانتصار الاشتراكية في اي قطر عقبة مطلقة امام الحرب.

فكارديلي يقول ان دولة اشتراكية يمكن ان تشن حربا عدوانية!! وهكذا يصل المنقحون اليوغوسلافيون الى نتائجهم النظرية. فقد بدأوا باختلاق اسطورة «السيطرة الاشتراكية» وقالوا انها موجودة في الكتلة الاشتراكية مثلما هي موجودة في المعسكر الاستعماري وانتهوا الى القول بان الدول الاشتراكية تستطيع ان تشن حربا عدوانية... انهم يتهمون الدول الاشتراكية مقدما اذا حدث ووقعت الحرب! وبعد ان يذكر الكاتبان ان العسكريين الامريكيين وقادة حلف «الاطلنطي» في سعيهم لاخفاء مؤامراتهم المجرمة تحت شعارات «الدفاع» حيال خطر الاشتراكية.. يطلقون من نظريات لتبرير نشاطهم... بعد هذا يقولان ان كارديلي قد خدمهم «بنظرياته».

وينتقل الكاتبان الى معالجة تشويه كارديلي لسياسة الصين الشعبية بترويجه ما يشيعه المستعمرون عن عدوانيتها فيقولان،

ان الولايات المتحدة احتلت تيوان وبعض جزر الشواطئ التابعة للصين والعسكريون الامريكيون يهددون بغزو اراضيها، مرارا خرقت طائراتهم اجواءها المسالمة ومرارا اعتدت بوارجهم على مياهها الاقليمية... ان القواعد الامريكية العسكرية في المحيط الهادي تهدد الصين والاقطار الاشتراكية الشرقية الاخرى.. ومع هذا فكارديلي يتظاهر بان كل هذا غير قائم ولا يتفوه بكلمة واحدة في شجب المستفزين الاستعماريين الامريكيين.. ان من واجب لمن يثير قضية مقاومة الحرب ونصرة التعايش السلمي ان يدل على صانعي الحرب الحقيقيين وان يفرق المتهم الذي يتظاهرون بها وكأنهم صانعو سلام، وان يثير الغضب المقدس عليهم.. والشيوعيون يلجئون الى الشعوب دون كلل ان تحافظ على يقظتها حيال الخطر العسكري الذي يخلقه المستعمرون وفي طليعتهم المستعمرون في الولايات المتحدة.

ويسأل الكاتبان، بعد ان يذكرا ان على اي كاتب ان يظهر ان الاستعمار وقبل كل شيء، الاستعمار الامريكي هو مصدر خطر الحرب.. يسألان لماذا لا يزال يخضب كارديلي على المستعمرين الامريكيين؟ ولماذا يسعى لاتهام الاقطار الاشتراكية بمسؤولية نشوب حرب قد تقع في المستقبل؟

ان كارديلي يزعم انه يحارب الجمود، ولكنه لا يفعل احدا... انه يشوه الماركسية ويدافع عن الاستعمار.

ان المنقحين اليوغوسلافيين قد تخلوا عن التحليل الماركسي للفروق الجوهرية والتناقضات السياسية القائمة بين النظامين، النظام الاشتراكي العالمي والنظام الرأسمالي.. ان نبذ التوجيه الطبقي لقضايا السياسة الخارجية الاساسية ادى بالنظريين في بلغراد الى ان يروا المعسكر الاشتراكي مثارا في الدفاع عن قضية السلام وحرية الشعوب وتقدمها في الوقت ذاته الذي يهم الى ان لا يلاحظوا وجود المعسكر الاستعماري الذي يعد لكارثة نووية عالمية.

ثم يقول الكاتبان بعد ان يشيرا الى قرار مؤتمري الحزب الشيوعي السوفياتي حول امكانية تفادي الحرب، «ان الشيوعيين يصدرون من الحقيقة ان جذور الحرب هي من طبيعة الاستعمار ومهما كانت التغييرات التي تحل بالاستعمار طبيعته تبقى عدوانية، ومنع الحرب اصبح ممكنا في عصرنا فقط لان المعسكر الاشتراكي الجبار - معقل الشعوب المكافحة من اجل السلام - قائم ويزداد قوة، والمجتمع الاشتراكي لا يعرف طبقات تتعادى وليس له قوى قد تستفيد من الحرب».

ويستشهد الكاتبان لدحض افتراءات كارديلي حول «عدوانية» الاقطار الاشتراكية بقول خروشتشوف الذي قال، «لا حاجة الى حرب عالمية حتى تنتصر الافكار الاشتراكية في العالم فهذه الافكار ستنتصر خلال التنافس السلمي بين الاقطار الاشتراكية والرأسمالية».

ثم يقولون ان المنقحين يريدون ان يبرهنوا ان تفادي الحرب لا يتعلق بانتصار الاشتراكية وهم عليه يرفضون الاعتراف بالقوة وحدة العالم الاشتراكي، انهم يلقون النضال الثوري عند حملة لواء الحرب الاستعماريين وبذلك يقفون الى جانب الاستعمار.

وبعد ان يقول الكاتبان ان رؤيا المنقح اليوغوسلافي تخذل الجماهير المكافحة من اجل السلام قائلين ان ... والحركة الشيوعية العالمية والحركة الماركسية اللينينية ستكنس عن طريقها كل من يحاول تحقيق اهدافها العظيمة والنبيلة.

مينا

قصة أندونيسية قصيرة بقلم سولامي

مقدمة

هذا هو الجزء الاول من القصة الاندونيسية مينا وسننشر الجزء الثاني والاخير في العدد القادم.

....

كانت مينا تعيش في قرية هادئة، وكانت أمها وأبوها يحبانها حبا جما، وكذا العجوز جدتها، وخلافا للتقاليد القديمة، فقد سمح لها والدها بالذهاب الى المدرسة. ولما بلغت الحادية عشرة من عمرها كانت قد اصبحت في الصف الثالث. وكانت الفتيات في سنها ممن يتمتعن بمثل هذه الامتيازات قليلات جدا.

واذ كانت مينا تجلس ذات يوم سعيدة بين ذراعي والدها، سألته «أبت هل سمعت بمدرسة كارتيني؟ انها جديدة في مدينتنا وخاصة بالبنات. دعني اواصل الذهاب الى المدرسة هناك.»

«كلا. أنا اعرف المدرسة جيدا، ولكنها ليست لازمة لنا. ان المدارس بالنسبة للفتيات لا تجلب سوى المتاعب. يجب على الفتيات البقاء في البيت. اتفهمين؟»

«ولكن، لماذا تذهب غيري من الفتيات الى المدرسة؟ لماذا لا استطيع الذهاب اليها أنا ايضا؟ ماذا دهاك يا والدي؟ لماذا انت هكذا؟»

شعرت فجأة بالخشية من والدها، ولكن كان عليها ان تستمر، فقالت ببطء وهي تهز يديه،

«أبت، لا تكن حانقا علي، الست ابنتك الوحيدة؟ قل لي لماذا لا استطيع الذهاب، ولماذا انت تختلف هكذا عن الاخرين؟ ألا تريدني ان اصبح مجتهدة كالاخريات؟»

«كلا. ان الفتيات في سن الحادية عشرة ينبغي بقاؤهن في البيت. انك تنتظرين يومك الجميل... الا تريدينه؟»

«انني لا اعلم ما هو يا أبت، ما هو يومي الجميل؟»

«يوم زفافك بالطبع. انني أريد ان أراك سعيدة أثناء حياتي. انه قرين حسن، وهذا ما جعلني اختاره... ستكون كل ممتلكاتي لكما انتما الاثنين... أليس هذا جميلا جدا؟»

لكن مينا استدارت دون ان تلبس ببنت شفة وركضت نحو غرفتها.

واذ كانت تبكي بمرارة فانها لم تستطع النوم، كما لم تستطع النوم ايضا جدتها العجوز التي قالت وهي تحاول تهدئتها،

«يا عزيزتي، استمعي الي... ان الزواج هو المثل الاعلى الوحيد لنسائنا وفتياتنا... اتعلمين ذلك؟»

فأجابتها مينا ناشجة «لا أريد التفكير به. دعوني أموت!»

وقالت العجوز وهي تضمها بين ذراعيها،

«اسمعي يا حبيبتي، ان والدك سيغضب اذا كنت لا تريدين الزواج، وفي رأيي ان جمال الحياة الوحيد هو في زواج شخصين مثلكما. انه شخص طيب.. معلم. والمدرسة ليست ضرورية لفتاة مثلك... أنظري الى أمك، انها لم تتعلم في مدرسة، ولكن حياتها كانت سعيدة لانها تزوجت والدك. انه رأس القرية، وجميع الناس يحترمونه، وان لديه ما يكفي من كل شيء. ومع ان لديه عدة زوجات، إلا أنه اعطى الكثير لهن جميعا.. النقود والملابس والماس.. اشياء كثيرة. ما الذي تريدينه يا حلوتي؟»

فقالت مينا «كلا! لا أريد شيئا من ذلك، أريد الذهاب الى المدرسة، أريد انهاء دراستي».

بقيت مينا ثلاثة اشهر وهي تحاول تغيير رأي والدها، ولكن عبثا، اذ لم يكن لها الخيار. كان عليها ان تتزوج من أماجا الذي اختاره والدها. وفجأة طرأت لها فكرة... فلربما يسمح لها زوجها أماجا بالذهاب الى المدرسة ثانية بعد زواجهما. واذ بقيت الفكرة تراود ذهنها فقد قررت استشارة جدتها.

وفي ذات ليلة، بينما كانت مينا مستكينة بين ذراعي تلك العجوز المحبوبة، تحدثت من فكرتها،

«ارجو ان تخبري أماجا انني سأتزوجه اذا كان يسمح لي بانهاء دراستي في المدرسة الابتدائية للبنات. اذا كان رجلا طيبا ومعلما طيبا فانه سيسمح بذلك، بل وسيساعدني على ان اصبح ماهرة. أما اذا كان لا يوافق، فانني حقا لا ارغب في الزواج منه، واذا كان والدي يجبرني على ذلك، فانني أريد أن اموت...»

فابتسمت العجوز الماهرة وقالت،

«أماجا كفتاة سيوافقك على ذلك كليا»

استقر المعلم الشاب أماجا وزوجته الفتاة الصغيرة في بيت جميل في قرية أخرى. لم تكن مينا ماهرة جدا كربة بيت، كما لم تكن طباخة. ولهذا عاشت جدتها معها لتساعد في تسيير البيت. واذ كان زوجها يقدر انها ما تزال طفلة، فقد كان صبورا تجاهها. لم يثر اي اعتراض على ذهابها الى المدرسة، واتفق الاثنان على ان تذهب بعد اتمامها للمدرسة الابتدائية الى المدرسة المتوسطة الاهلية للبنات. وساعدها أماجا في دروسها، ولم يكونا كزوج وزوجة بقدر ما كانا كشقيق وشقيقة مكرس الواحد منهما نفسه للاخر.

ولكن وصول الحرب العالمية الثانية الى اندونيسيا قضى على الايام الحلوة لهذه العائلة الفتية. فقد هاجم اليابانيون القوات الاندونيسية — الهولندية ودحروها في اقل من ثلاثة شهور. واصبح الشعب الاندونيسي يعيش الان تحت جور اليابانيين، فاستخدم كثير من الشباب في اعمال السخرة لدى الجيش الياباني بمقابل ضئيل، كما قسر البعض على دخول الجندية.

مات الكثيرون على قارعة الطريق وفي الحقول من الجوع. وكانت سيارات الشحن والقطارات تنقل كل يوم الارز والمنسوجات الاندونيسية الى الموانئ، لتؤخذ منها الى الخارج. وكان لا بد لهذا الطالع السيء ان يصيب مينا وأماجا ايضا، فقد أمر أماجا بالرحيل، ولم يعرفوا الى اين.

بقيت مينا تبكي اياما وليال، وبكت وهي ترافق زوجها الى المحطة، حيث انضم اليهما كثيرون آخرون، مثلهما تماما. واذ كان أماجا يجلس في القطار منتظرا، جذبت مينا يده اليها وقالت، «أماجا، اخبرني بسرعة، ماذا استطيع ان افعل؟ انني سأنتظر عودتك، مع انني ربما اصبح عجوزا كجدتنا المحبوبة. صدقني، اني احبك كشقيقة وكزوجة ايضا. متى ستنتهي الحرب؟ اخبرني، اجبني...» سكتت مينا لحظة وهي تختنق بالبكاء، ولكن أماجا جلس صامتا، فاستطردت تقول «بالطبع عندما تنتهي الحرب فانك ستعود الى البيت؟» قال أماجا فجأة والاسى يملأ نفسه من اجلها، «يا عزيزتي مينا، الا تعلمين انني سأصبح جنديا؟ انني زوجك، وانني اتوق الى الاستمرار في حياتنا السعيدة. ستكونين دائما في قلبي... وسأعود ثانية متى انتهت الحرب، ولكن ربما... أموت في ميدان المعركة. ربما يكون ذلك مصيري... ان أقتل ليس من أجل وطننا...» وضم مينا اليه وعانقها بشدة. فصرخت مينا «كلا، كلا، كلا! لا أريد سماع ذلك، لا أريد سوى عودتك الي في الحال».

«لا تقلقي علي يا عزيزتي مينا. استمري في دراستك. وربما اظهر في احلامك، كما ربما تظهرين انت في احلامي، وسيكون ذلك جميلا، أليس كذلك؟ يعني الحب، والى اللقاء. يجب ان تذهبي الان».

ظهر جندي ياباني وهو يصرخ «اذهبوا! اذهبوا!» ورويدا رويدا غادرت النسوة الباكيات العديدات المحطة.

بعد ذلك بعامين، ولدى اتمام مينا لدراستها الابتدائية، ارادت متابعة دراستها في مدرسة متوسطة للبنات. ولكن هناك مشكلة، فقد كانت المدرسة واقعة في المدينة، وهذا يعني ان عليها أن تذهب الى المدينة كل يوم. وعلى كل حال، فقد قررت ان تفعل ذلك من أجل أماجا، وداومت مدة ثلاث سنوات على النهوض في الساعة الخامسة كل صباح والسفر الى المدينة.

(يتبع في الغد)

منبر الشباب العالمي

موسكو — اجتمعت اللجنة التحضيرية لمنبر الشباب العالمي هنا لاعداد الالتقاء الذي سيتم بين شباب العالم في العاصمة السوفياتية في الصيف القادم.

وسيبحث هذا الالتقاء — منبر الشباب العالمي — «الشباب في مرحلة القرن العشرين الوسطى ومشاكله».

ومن القضايا التي يشملها هذا الموضوع التعايش السلمي وصيانة السلام ونزع السلاح والتطور الوطني في الدول الجديدة وتلبية متطلبات الشبيبة الاجتماعية والاقتصادية.

ويمثل شباب اسرائيل في هذا المؤتمر الرفيق جورج طوبي سكرتير تحرير الغد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا



يا وطني يا وطن ...

في عامود واحد سأجمع لكم بين كاتنغا واسرائيل و«جمع الشتات». ثم اترك لكم استخلاص النتائج. ولن افعل اكثر من ان الخص لكم هنا مقالا طويلا ظهر في «معاريب» عدد يوم الجمعة الماضي بعنوان «لاجئو الكونغو في اسرائيل يعيشون في يأس وبلبلة».

فعلى اثر الاحداث التي جرت في كاتنغا وكل الكونغو التجأ عدد من عائلات الجالية اليهودية في كاتنغا الى اسرائيل. لقد عاملتهم الوكالة اليهودية كما تعامل غيرهم من القادمين الجدد: وضعتهم في صرائف واعطتهم قروضاً مالية زهيدة ليتدبروا امورهم وليجدوا عملاً.

ولكن هذه العائلات كانت تعيش في الكونغو، مثل كل البيض المستعمرين هناك، حياة بذخ واستعلاء في الفيلات الفخمة. للزوج سيارة خاصة وسيارة اخرى لزوجته، وقصورهم تعج بالخدم والحشم من اهل البلاد السود. كانوا يعيشون –كما كتبت معاريب– في مجتمع ابيض تقاس فيه اهمية الانسان بعدد الخدم السود الذين يعملون في بيته!

فلما ثارت براكين التحرر في الكونغو و«اصبح الخدم السود وقحين جداً» – بتعبير زوجة احد هؤلاء اللاجئين البيض الى اسرائيل، اضطروا الى الرحيل عن فيلاتهم والقدوم الى اسرائيل. وماذا كانوا ينتظرون هنا؟ لقد قالوا لمراسل معاريب بصراحة: لقد انتظرنا هنا كل الحفاوة والتبجيل ومد السجاجيد الارجوانية امامنا: لماذا؟ لأنهم حين كانوا في الكونغو كانوا من اشد الصهيونيين اخلاصاً لاسرائيل: لم يبخلوا بالاموال التي تبرعوا بها لكل الصناديق الصهيونية. وبلغت «وطنيتهم» الصهيونية، في فيلاتهم في كاتنغا، بين الخدم والحشم، أعلى عليين. والان: قالوا انتظرنا من اسرائيل ان تسد لنا الدين..

ولما لم يحدث أي شيء من هذا، ولما وجدوا أنفسهم في صرائف خشبية يحرق عيونهم غبار الرمل على الساحل، ذابت «وطنيتهم» كما يذوب غزل البنات بين فكي ولد. وجلسوا على حقائبهم ينتظرون، بالدقيقة، عودة المستعمرين الى الكونغو حتى تعود لهم ايام العسل الماضية. واكدوا لمراسل معاريب انه من غير الممكن ان يترك البلجيكيون كاتنغا التي هي منجم خيرات لا يفنى، وانه من غير الممكن ان يترك «اخواننا» البيض الحكم في الكونغو للزنوج «الوقحين»..

ولما طال الوقت عليهم هنا، شهراً في اثر شهر، أخذوا، عائلة بعد أخرى، يتركون اسرائيل ليعيشوا في اوروبا في انتظار العودة الى الفردوس المفقود. وزوجة احدهم، وهي مسافرة الى ايطاليا، قالت لجيرانها الاسرائيليين: من المؤسف ان نترك اسرائيل ولكن هذه البلاد لا تصلح لنا..

لقد اجتمعت في مقال معاريب هذا، وربما عن غير قصد، عدة قضايا هامة: الكونغو ودور المستعمرين في افريقيا وأحلامهم باستعادة الفردوس المفقود، والشعور الطبقي الذي يوجه فئة من سكان اسرائيل الى التضامن مع المستعمرين البيض في افريقيا، وحقيقة «الوطنية» الصهيونية التي تتبجح بها الاحزاب الصهيونية «هذه البلاد لا تصلح لنا» – كلمة تدعو الى اعمق التفكير.

هذه البلاد تصلح لنا ونصلح لها!

وأما افريقيا فلن تصلح الا للافريقيين!

[جهينه]

فلاحو كفر كنا يطالبون بالقروض وبالتعويضات

كفر كنا – لمراسل الاتحاد – وقع ما يزيد على ٢١٥ رب عائلة وبعض الافراد من الفلاحين في كفر كنا على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يطالبون بواسطتها بتعويضات عن مزروعاتهم التي تضررت من سوء الموسم في هذه السنة كما طالبوا بقروض طويلة الامد ليتمكنوا من فلاحة اراضيهم في السنة المقبلة وكذلك باعفائهم من ضريبة الدخل والسلفيات عن السنة الماضية.

وقد اشترك في توقيع العريضة مخاتير وشخصيات بارزة في القرية.

من يتهادن: العمال ام النقابة

نقابة عمال البناء زعمت الدفاع عن العمال العرب في بيانها.. واتهمت العمال العرب بمهادنة اصحاب العمل..فاليها نقدم هذه الحقائق.

نشرت «دافار» في ١١-٩-٦٠ بيان نقابة عمال البناء في حيفا وفيه ادعى المسؤولون المباييون بانهم يدافعون عن حقوق العمال العرب الذين يعملون في حيفا وجوارها سواء كانوا من حيفا أو من خارجها. وانهم هؤلاء المسؤولون المباييون العمال العرب بانهم يتعاونون مع اصحاب العمل ويخفون مبلغ اجورهم وشروط عملهم عن النقابة. وكان ذلك جواباً على عريضة ال ٤٠٠ عامل بناء عربي التي قدمها وفد من العمال الى النقابة.

لا شك ان هذا الادعاء كاذب من اساسه فهؤلاء المسؤولون لا يدافعون عن حقوق العمال العرب والعمال العرب لا يتعاونون مع اصحاب العمل، أنما على العكس فحضرات هؤلاء المسؤولين هم الذين يتعاونون مع صاحب العمل ضد العمال العرب.

وفيما يلي نبين صدق ما نقول،

في مفرانس حيفا يوجد اربع كسارات لطحن حجارة المزايكا ويعمل في هذه الكسارات ما يقرب من مئة عامل عربي من مختلف قرى الجليل. وشروط عمل هؤلاء العمال قاسية للغاية واجورهم منخفضة.

ففي إحدى الكسارات، وصاحبها يدعى افري، يعمل اكثر من ١٦ عاملا، عشرة منهم يتقاضون أجوراً يومية تتراوح بين ٥ و ٦٠٥ ليرة. واما الستة الاخرون فيعملون على اساس المقاولة بالنسبة لطحن الحجارة المطحونة ولا يصل معدل أجرتهم في الساعة الى اكثر من ليرة. وهم يعملون في الليل والنهار على أساس المناوبة. ولا يتقاضون مقابل عملهم في الليل اية أجور إضافية، وكثيراً ما يطلب منهم العمل المتواصل، واذا رفض احدهم هذا الارهاق يفصل من عمله كما جرى مع العامل محمد علي التيني كما يفصل كل من يرفض العمل بالمقاولة ويطالب بالعمل على اساس يومي.

وصاحب العمل لا يدفع إلا لعدد قليل منهم مقابل حقوقهم الاجتماعية الى صندوق «الكيرن بتوح» وهكذا يحرم العمال الاخرون من الاعياد والاذن السنوي والتعويض مقابل المرض ... الخ هذا بالاضافة الى عدم تأمين وجبات من الحليب لهم لمقاومة اضرار الغبار.

والوضع الموجود في كسارة افري موجود في بقية الكسارات.

ان اكثر عمال هذه الكسارات يعملون منذ سنوات عديدة. وقسم منهم منظم في الهستدروت. ومراراً عديدة ذهب عمال الكسارات الى ستولر سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا وطالبوه بالدفاع عن حقوقهم وتأمين أجور وشروط عمل هستدروتية لهم. ومراراً عديدة جاء ستولر الى هذه الكسارات واتصل بأصحابها وقسم منهم من حزب مباي، ولكن حالة العمال لم تتغير الامر الذي أثار الشك بان ستولر يتواطأ مع اصحاب الكسارات على حساب حقوق العمال.

وقد نشرت صحف الحزب الشيوعي مراراً عن وضع هذه الكسارات كما ان كتلة الحزب الشيوعي في الهستدروت قدمت وضع العمال في هذه الكسارات كمثال عن وضع العمال العرب، وذلك في المذكرات التي قدمتها الى الهستدروت. أبعد هذا يقول ستولر انه يدافع عن مصالح العمال وان العمال العرب هم الذين يتعاونون مع اصحاب العمل!

إننا نسمع جعجعة ولا نرى طحناً، وإنا نرى كيف تؤكل حقوق العمال العرب وكيف يقف قادة المباي في الهستدروت الى جانب مستغليهم.

فلتقم الهستدروت بالفعل، لا بالكلام، للدفاع عن حقوق العمال العرب ولتؤمن حقوق هؤلاء العمال بالاجور وشروط العمل الهستدروتيه.

بقلم مراسلنا النقابي

******

واقع المدارس العربيه المؤلم

المكر – لمراسل الاتحاد – تواجه مدرسة القرية صعوبات جمة، فمعظم غرفها غير صالحة ولا تتسع لكل التلاميذ وهي متباعدة عن بعض، لذلك يتبع فيها نظام المناوبة، مما يصعب التعليم على المعلمين والتلاميذ ويفسده، هذا بالاضافة الى ان هذه الغرف لم تدفع اجرتها منذ ٣ سنوات.

ان الحكومة التي تحرم القرية من مجلس محلي يدير شؤونها ويعمل على حل مشكلة المدرسة تقف مكتوفة الايدي وتضع المسؤولية على لجنة المعارف المعينة .. وهذه لا صفة تمثيلية لها، وقد استقال احد اعضائها ولم يبق فيها سوى ثلاثة لايفعلون شيئاً احدهم شبه مستقيل.

ان اهالي القرية يطالبون الحكومة بان تقوم بواجبها تجاه المدرسة.

في محاضرة هستدروتية

التصفيق يدوي تأييداً لمن طالب بالاحتجاج على تصريح لوبراني العنصري

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – في يوم ١٦-٩-٦٠ دعا موظف الهستدروت هنا العمال للاستماع الى محاضرة عن اعمال الهستدروت! وذلك في قاعة النادي الهستدروتي في القرية.

وكان المحاضر مدير المدرسة الابتدائية في القرية الذي اخذ يكيل المديح للهستدروت ويشيد «بنشاطها» في مختلف المجالات.

وفي نهاية المحاضرة وجه العمال الاسئلة فكانت هجوماً شديداً على سياسة الهستدروت تجاه العمال العرب. فهاجم محمود بيادسه من محرري جريدة المرصاد تدخل الحكم العسكري في شؤون التشغيل. وتعرض آخرون الى سوء الخدمة الصحية التي يقدمها صندوق المرض وتكلم مراسل الاتحاد في باقة فهاجم بشدة اعمال الملاحقة والطرد من العمل وعندما طالب بالاحتجاج على تصريحات لوبراني العنصرية دوت في القاعة عاصفة من التصفيق.

وفي الرد على النقاش حاول القائمون على الاجتماع تبرئة الهستدروت من كل مسؤولية والقاء المسؤولية على العمال العرب الذين «لا يفهمون حقوقهم» على حد تعبيرهم.

وهنا وقف مراسل الاتحاد مرة اخرى ففند مزاعم موظف الهستدروت عن العمال العرب واثبت ان رجال الهستدروت لم يعملوا أي شيء لعمال مصنع المعلبات الذين تقل اجورهم كثيراً عن الاجور الهستدروتية.

وقد تقرر في النهاية رفع القضايا التي اثيرت الى المراجع المختصة في الهستدروت.

لغز الكلمات المتقاطعه «١٥»

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	★								١
		★					★		٢
				★		★			٣
★		★		★	★	★	★		٤
★	★		★	★					٥
★					★	★	★	★	٦
		★		★					٧
				★				★	٨
★									٩

افقي

١- شاعر فلسطيني

٢- مرشد، اسم مشترك لقريتين احداهما في المثلث والاخرى في الجليل

٣- مايأباه الاحرار، مدينة في اسرائيل

٥- مصدر، هرب

٦- شاعر عربي في اسرائيل

٧- طالب طب في الجامعه نفاه الحكم العسكري - جواب

٨- اوضح، الاسم الاول المشترك لكاتبين شيوعيين معروفين

٩- مخترع من اصل لبناني

عمودي

١- يسعى الانسان لتستعمل في اغراض السلم

٢- بقر الوحش

٣- محبة، انتفاخ في الجسم

٤- نسمى اليه جميعا، ابن

٥- الاسم الثاني لاول سكرتير عام للامم المتحدة

٦- حسن، جمع صعب

٧- اداة نفي ونهي، اسم موصول لغير العاقل

٨- خاف، غير مقصب

٩- شركة نسج في بلادنا، ارشد

حل اللغز الماضي «١٤»

ملاحظة – معذرة من واضع اللغز ومن القراء فقد وقع خطأ في ترتيب اللغز. وكان يجب ان تكون النجوم الافقي ٣ عمودي ٢ والافقي ٤ عمودي ٣ في الخانتين الافقي ٣ عمودي ١ والافقي ٤ عمودي ٢.

وعندها يصبح الحل: افقي

(١) الباكستان (٢) نسيم، دروب (٣) ترع، حجر (٤) قيصر، دا (٥) يق، تونس (مكان ت يكون ة) (٦) كفل، نيام (٧) يلمع، ندور (٨) آب، جسم (٩) اب، مثل، رد.

عمودي

(١) ان، نيكيتا (٢) لست، قفل (٣) يبرق، لم (٤) امنية، علم (٥) حصون، بث (٦) سد، رنين، (٧) ترح، ساذج (٨) اوجد، موسر (٩) نبراس، رمد.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

بدأت الخطوات لبناء المدرسة في الطيبة ولكن

كيف تم الاتفاق بين النائب الناشف والمجلس المحلي حول ارضها..وعلى ماذا

الطيبة – لمراسل الاتحاد – اقر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة اقامة لجنة لتفاوض مقاولين لبناء مدرسة ابتدائية جديدة.

ومن المهم ان يعرف الرأي العام بعض الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع:

* عندما كان عضو الكنيست محمود الناشف رئيساً للمجلس (٥٥ – ١٩٥٧) اشترى قطعة ارض مساحتها ١١ دونما لبناء مدرسة عليها. واتضح بعد ذلك ان الارض قليلة العرض وغير ملائمة لبناء المدرسه.

* عندما اشترى المجلس قطعة ارض جديدة في نفس المنطقة لبناء المدرسه وكان للسيد محمود الناشف فيها ٥ دونمات. آنذاك وافق حضرته على بيعها للمجلس من أجل بناء المدرسه.

* ولكنه عاد ونكث بوعده وعرقل بناء المدرسة (وذلك عندما ترك رياسة المجلس). وهكذا عرقل بناء المدرسة مدة سنتين.

واخيراً اتفق مع رياسة المجلس على منح الـ٥ دونمات التي يملكها لبناء المدرسة مقابل ان يتنازل له المجلس عن الـ١١ دونما التي اشتراها لبناء المدرسة عليها. والارض التي تنازل عنها لا تختلف في شيء عن التي اخذها بالمقابل. وفوق ذلك يتحمل المجلس مصاريف نقل الملكية ويقدم كتاب شكر الى النائب المحترم. وقد تم هذا فعلا على يد الرئيس وعدد من افراد الهيئة الاداريه.

وهكذا الاستهانة في حب الشعب والا فلا !!

هيئة جديدة

لجمعية مياه عيلبون التعاونية

عيلبون – لمراسل الاتحاد – تم انتخاب اعضاء هيئة ادارية جديدة لجمعية المياه التعاونية في عيلبون وذلك في اجتماع عام عقده المساهمون يوم السبت ١٧-٩-٦٠ بحضور مندوب عن الهستدروت للاشراف على عملية الاقتراع.

وقد فاز الاخوان دياب عيلبوني، حبيب سرور، فضل عيد حنا صليح، توفيق خوري، يوسف بلان، وحبيب زريق سكرتير الحزب الشيوعي في القرية.

اننا نهنىء الاعضاء الفائزين ونتمنى لهم النجاح في عملهم.

فشل محاولة لاسقاط ادارة مجلس محلي قرية البقيعه

البقيعة – لمراسل الاتحاد – جرت في الاسبوع الماضي محاولة قامت بها بعض الدوائر وفي مقدمتها الحكم العسكري بالتعاون مع بعض اعوانهم في داخل المجلس المحلي للقرية لاسقاط رئيس وادارة المجلس المحلي وانتخاب رئيس من بين الاعوان.

ولكن هذه المحاولة فشلت فشلاً ذريعاً لانها لم تجد من يؤيدها من بين بقية اعضاء المجلس.

وهذه ليست المحاولة الاولى ولا الاخيرة. فالسلطات تعمل على تضييق الخناق على أهالي القرية وعلى الاستيلاء على اكثر ما يمكن من اراضيها ولذلك تريدان تضع على رأس المجلس أعوانها الذين يساعدونها على الوصول الى غايتها هذه.

ولكن جماهير القرية واعضاء المجلس المستقيمين يقفون بالمرصاد لهذه المحاولات وللدفاع عن مصالح القرية ومن اجل ان يبقى المجلس الى جانبهم في الدفاع عن هذه المصالح.

الحزب الشيوعي يحث عمال الناصرة على السعي لانتخاب مجلس عمال يمثلهم

الناصرة – لمراسل الاتحاد – وزع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً على جماهير العمال حثهم فيه على التوقيع على عريضة تطالب الهستدروت بانتخابات لمجلس عمال يمثلهم وبتحسين وتوسيع خدمات الكوبات حوليم

وبعد ان يستعرض المنشور القضايا التي تواجه العمال والتي لا تجد حلاً لها بسبب سيطرة مرتزقة مباي على جهاز الهستدروت في الناصرة يؤكد ان عمال الناصرة المتقدمين في السن والناشئة الشباب لن يرضوا عن هذا الوضع المهين الذي يحرمون فيه من حق انتخاب مجلس عمال يمثلهم ويدافع عن طلباتهم ويصون حقوقهم.

رسائل القراء

طوفان المصائب في قلنسوة

تحت هذا العنوان كتب الينا السيد ش. ف من قلنسوة يقول:

اللهم ارحم اهل هذه القرية اللهم ارحم الضعفاء والمظلومين في قلنسوة، القائمة في «بلد الدمقراطية والحرية»!..

جريدة «اليوم» ومجلة «حقيقة الامر» تزفان الى القراء كل يوم وكل اسبوع اخبار جديدة عن المشاريع .. والنية على تنفيذ مشاريع والبدء في مشاريع في القرى العربية. ولكن في قلنسوة نسمع بالوعود فقط. فهل الوضع في القرى الاخرى مثل الوضع عندنا .. لا يزال يديرها اذناب الحكم العسكري الذين يعدون على اصابع اليد ويتصرفون فيها كيفما شاؤوا .. يتهددون مرة مراسل صحيفة الحزب الشيوعي ومرة يتوعدونه واخرى يهددون بقطع لقمة عيشه التي يحصل عليها بشق الانفس؟ ام الامر قد اختلف حسبما تكتبه الصحف المباينية؟! العامل عندنا لا يزال محروماً من العمل المنظم والهستدروت لا تزال تقف موقف المتفرج.

وعن ضريبة الدخل حدث ولا حرج .. «فبسالة» موظفيها وعملائها مشهورة .. انهم يريدون ان يجمعوا الضرائب الباهظة بالحديد والنار وبالاعتقالات والمحاكم ..

متى نرى حقاً الاخلاص وحسن النية ومتى نرى اهتمام الهستدروت الصادق بعمالها. متى ستتوقف اعمال الضغط والارهاب

اني اتساءل وارجو ان تصل اسئلتي الى المسؤولين حتى يتداركوا كل ما فات.

اضراب تلاميذ في مجد الكروم

عكا – اعلن طلاب الصف الخامس في مدرسة مجد الكروم الابتدائية الاضراب، برفضهم الدخول الى صفهم، وذلك احتجاجاً على الاوضاع السيئة التي ينتظرون الى تلقي دروسهم فيها.

في العالم العربي

فروق بين القروض السوفياتية والقروض الامريكية للجمهورية العربية المتحدة

قبل ايام معدودة اعلنت القاهرة ان بنك الاستيراد والتصدير الامريكي قد وافق على اقراض الجمهورية العربية المتحدة مبلغ ٢٠ مليون دولار لشراء آلات ديزل واجهزة ثقيلة اخرى ...

وفي اليوم ذاته اعلنت القاهرة ايضاً ان نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي للاقليم السوري (الان وزير التخطيط المركزي) عاد من زيارته للاتحاد السوفياتي وهو يحمل اتفاقاً تعهد بموجبه الاتحاد السوفياتي ان يساعد الاقليم السوري بقرض مقداره ٢٧٥ مليون روبل، يرد خلال ١٢ سنة وبفائدة ٢،٥ بالمئة، ينفق على بناء خط حديدي يربط بين القامشلي واللاذقية (ويبلغ طوله ٧٧٠ كيلو متراً) وعلى بناء مصنع للسماد وعلى التنقيب على المعادن، واقامة سد لتوليد الكهرباء وللري.

واذا كان من الصعب المقارنة بين هذين القرضين لان شروط القرض الامريكي بقيت خافية الا ان الامر الواضح بين القرضين هو ان القرض السوفياتي يهدف زيادة الانتاج وتطويره بينما القرض الامريكي يزود الجمهورية المتحدة ببضاعة استهلاك ...

ولكن اذا استعصت المقارنة بين هذين القرضين بعض الشيء بسبب اضافي هو ان القرض الاول مركزي والثاني اقليمي ... فهذه المقارنة تصلح بين القرض السوفياتي للاقليم السوري وقرض صندوق التنمية الامريكي للاقليم السوري ومقداره خمسة ملايين دولار تم الاتفاق عليه في ١٥ آب ١٩٦٠.

ويستطيع اي انسان ان يرى الفرق واضحاً بين القروض السوفياتية غير المشروطة والقروض الامريكية المشروطة ...

تقول «الحياة» البيروتية التي اذاعت انباء القرض الامريكي:

«وغاية القرض المساعدة على تنفيذ المشاريع الصناعية التي يقوم بها القطاع الخاص وذلك بتمويلها بالعملات الاجنبية ...

«ومدة هذا القرض عشر سنوات ولا يجوز ان يستعمل في شراء المواد والمنتجات المحلية ... ولا يجوز ان يتجاوز القرض الواحد او مجموع القروض ... لمؤسسة صناعية واحدة مبلغ ٥٠٠ ألف دولار».

وهكذا فبينما لا يشترط الاتحاد السوفياتي اي شرط حين يمنح قروضه ويهدف الى تطوير الاقليم السوري حسب تخطيط الحكومة القائمة يشترط الصندوق الامريكي ثلاثة شروط:

١) منح القروض للقطاع الخاص اي تدعيم البرجوازية ...

٢) ومنع الصناعة الوطنية من استخدام القرض لشراء منتجات محلية ... اي اجبارها على شراء ما تحتاج اليه من الولايات المتحدة حتى ولو كانت تستطيع تزويد حاجتها من السوق المحلية...

٣) تحديد المساعدة بالصناعات الخفيفة الصغيرة وعرقلة نمو الصناعات الثقيلة ...

وقد يسأل احدهم: ألا تستخدم القروض السوفياتية لشراء آلات صناعية لصناعات القطاع الخاص؟

ان الاتحاد السوفياتي يمنح القروض لحكومة الجمهورية العربية المتحدة وهو لا يشترط عليها كيف تتصرف بها ... وهو لا يتدخل اذا ما استخدمتها في القطاع الخاص ... وهذا بحد ذاته يبرهن الى اي مدى يراعي الاتحاد السوفياتي مبدأ عدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية، فهو يقدم لها المساعدة النزيهة لتستطيع ان تصمد امام ضغط الاحتكارات الاستعمارية ولا يفرض عليها نظاماً اجتماعياً معيناً او نهجاً اقتصادياً معيناً.

وشروط الاستعمار الامريكي التي مثلنا عليها هي التي تجعل القوى الشعبية تقاومها وترى فيها خطراً يهدد استقلال الجمهورية العربية المتحدة.

في اجتماع شعبي ضخم في عكا اميل حبيبي يعلق على الدورة الحالية للامم المتحدة:

فقد المستعمرون حرش الاصوات الميكانيكي الذي كان لهم

عكا — لمراسلنا — اكتظت قاعة نادي الاخوة هنا، مساء الثلاثاء الماضي، بجماهير العمال والشبيبة التي استمعت باهتمام وحماس الى الاستعراض السياسي للاوضاع العالمية والمحلية الذي قدمه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وافتتح الاجتماع واختتمه الرفيق رمزي خوري الذي استنكر، باسم جماهير عكا الكادحة، تحريض لوبراني الدموي على العرب وطالب باقالة هذا المعرض العنصري الذي أساء إساءة كبيرة الى العلاقات بين الشعبين.

وخصص اميل حبيبي قسماً كبيراً من خطابه للدورة الحالية للامم المتحدة التي افتتحت في نفس الوقت الذي يجري فيه الاجتماع. وقال: ستمر سنوات أخرى حتى تصبح هيئة الامم المتحدة مرآة تعكس بصدق التغير الحاسم في تناسب القوى الدولية لصالح العالم الاشتراكي وكل قوى الشعوب المعادية للاستعمار. ومع ذلك فقد الان اصبح واضحاً ان الاستعمار الامريكي قد فقد حرش الاصوات الميكانيكي الذي كان له في هيئة الامم المتحدة. ان العشرات من رؤساء الدول الذين لبوا دعوة خروشتشوف ويشتركون في هذه الدورة، على الرغم من مقاومة امريكا الشديدة لهذا الامر، سيثبتون مجدداً انه في عصرنا الحاضر لم يعد الاستعمار هو الذي يقرر وجهة الحوادث إنما يقرر ذلك المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، ومن يلبس هذه الحقيقة الاساسية، ومن ينخدع بمظاهر القوة الاستعمارية، ينعزل — كما اصاب رئيس حكومة اسرائيل — عن تيار التاريخ في وقتنا الحاضر.

مراسلو الصحف الاجنبية يطالبون برفع الرقابة العسكرية عن محاكمة ايخمان

تل ابيب — عقدت جمعية مراسلي الصحف الاجنبية اجتماعها السنوي في تل ابيب، واتخذت قراراً بالاجماع يطالب برفع الرقابة العسكرية عن ابحاث محاكمة ايخمان.

كما ابدت قلقها من اتساع نطاق صلاحيات الرقابة العسكرية حتى بلغت اموراً غير عسكرية ابداً، مثل حادثة ايخمان.

وسيصل يوم الاثنين القادم الى البلاد الدكتور روبرت سرفاتسيوس الذي تعين محامياً للدفاع عن ايخمان، وسرفاتسيوس هذا، كان محامي الدفاع عن مجرمي الحرب العالمية الثانية، وسيبقى في البلاد اسبوعين.

وفهم ان دائرة التحقيق في قضية ايخمان كادت تنجز تحقيقاتها، ومن المتوقع ان تتمكن من تقديم اوراقها الى المستشار القضائي للحكومة في اواسط كانون الاول المقبل.

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

اطار الاخوة اليهود العربية والتعايش الودي بين الشعبين.

قبل سنين ابعدت دائرة المعارف خمسين معلماً عربياً ... لانهم دمقراطيون .. وقبل سنتين ابعدت نفراً من المعلمين لانهم صانوا الامانة ولم يخنعوا امام الاضطهاد القومي بل كافحوه ... والان يريد المسؤولون طرد عدد كبير من المعلمين لانهم لا يقبلون بتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي ...

ولن نستبعد اذا اقاموا فيما بعد لجنة مكارتية تعمل بين المعلمين وتحرم عليهم التفكير مهما كان لونه.

ان الخطر يحدق بالمعلمين وبغيرهم ولا يمكن الا خوض المعركة .. وفي هذه المعركة سيجد المعلمون الى جانبهم العمال والقوى الدمقراطية اليهودية.

الحكومة قبلت اوامر البنك الدولي وستقيم ادارة موانيء في البلاد

القدس — عقد وزير المواصلات اسحق بن اهرون، والمدير العام للوزارة ف جنزبرغ، مؤتمراً صحفياً كشفا فيه النقاب عن نية الحكومة واستعدادها لتقديم امتياز لاستعمال اجزاء من مطار اللد لاصحاب رأسمال خصوصيين على الرغم من توامي خبراء عالميين بعدم اشراك رأسمال خاص غير حكومي في المطار.

وقال بن اهرون، إننا لم نعد انفسنا إعداداً جيداً لما جرى من تطور وتقدم في هذه الناحية من المواصلات. واضاف ان مشروعاً لتطوير المطار في اللد وجعله أهلا لاستيعاب الطائرات النفاثة، واستقبال عدد اكبر من السياح موضوع على جدول لجنة الوزراء الاقتصاديين، وسيكلف انجاز هذا المشروع ٣٠ مليون ليرة.

وقال مدير وزارة المواصلات في جوابه على أسئلة الصحفيين، إننا نفتش ايضاً على رأسمال خصوصي على الرغم من ان الخبراء العالميين كانوا قد نصحوا بعدم السماح بتوظيف الاموال الخصوصية.

وجرى في المؤتمر الصحفي الحديث عن احتياطات المواصلات في المدن، ومما قاله الوزير ان الاحتياطات التي اتخذت في القدس، ستتخذ في كثير من المدن، والقصد من ذلك هو تقليل ازدحام السيارات في شارع رئيسي واحد على الاقل - كما جرى في شارع يافا في القدس.

وفهم من المؤتمر، ان خبراء «البنك العالمي» الامريكي طلبوا إقامة مجلس لادارة الموانيء، وان نسبة اعضاء حكومة اسرائيل الى اعضاء هذا المجلس الاخرين هي ضئيلة.

وقال بن اهرون (الوزير من حزب احدوت هعبودا)، قبل شهرين قررت الحكومة قبول توصية خبراء البنك العالمي، وخبراء شبكة الموانيء في نيو-يورك باقامة سلطة موانيء قطرية تتولى مسؤولية الاشراف والادارة على جميع موانيء البلاد، ويجري العمل فيها «كوحدة ذاتية تتحمل نفقاتها».

خطوة لوبراني الثانية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الطالب حسن عزيز امون من قريته ... وطالبنا بالغاء الامر التعسفي ومن ثم شجبنا تصريح لوبراني العنصري الاهوج على اعتبار انه تهديد سافر لكل من يجرأ على رفع صوته في وجه الاضطهاد والمظالم اللاحقة بالمثقفين العرب والشعب العربي.

وطالبت الهيئتان باسم اعضائهما بالغاء الحكم العسكري الذي لا يخدم امن الدوله بل يخدم سياسة الاضطهاد القومي ...

الشيوعيون يجندون الجماهير لمقاومة موجة الغلاء

تل ابيب — استقبلت جماهير سكان حي هتكفا بحماس المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي ووزعه في السوق العام. وقد بين الحزب الشيوعي في هذا المنشور ان طريق نضال الجماهير لا سيما الطبقة العاملة هو الطريق لارغام الحكومة على الغاء الضرائب الجديدة، ووقف موجة الغلاء.

وفي القدس

قام بعض الاعضاء النشيطين من اعضاء الحزب الشيوعي بجولة شرح في سوق محنه يهودا، وتحدثوا الى ربات البيوت والمارة والمشترين، واستطاعوا جمع ٥٠٠ توقيع على العريضة المطالبة بتخفيف ضائقة الغلاء.

والجدير بالذكر ان افراد البوليس اخذوا بشكل يلفت الانتباه يتجولون في السوق المذكور بغية تخويف الناس وارهابهم لئلا يوقعوا العريضة.

مباي يتكسب سياسيا من وراء عمل الطوارئ

عكا — لمراسل الاتحاد — اعاد حزب مباي، قبل مدة، افتتاح مكتبه الذي كان وكراً لاعوانه ودعاته في الانتخابات في عكا والجليل وجعل لافتتاحه طنطنة «بهيجة» اشترك فيها بعض المسؤولين المبائيين في وزارة العمل ورئيس بلدية عكا وآخرون ووضع هذا المكتب تحت اشراف عضو الكنيست المبائي سابقاً جبر الداهش.

والان اخذت تتكشف حقيقة هذا المكتب فاتضح انه مكتب عمل لحزب مباي. فمن اجل ان يثبت حزب مباي ركائزه في القرى العربيه يتاجر هذا المكتب ببعض ايام عمل الطوارئ التي «يهبها» لبعض العمال وخريجي المدارس الثانويه الذين لم تفتح الحكومة ابواب الوظائف في وجوههم. وايام العمل هذه يقدمها بواسطة مكتب العمل بعكا مواطن الناصرة وام الفحم الفخري حبوشي مدير دائرة العمل في حيفا. بينما يرفض حبوشي هذا ووزارة العمل من خلفه اعطاء ايام عمل طوارئ للمجالس المحليه في القرى العربيه مثل مجلس كفر ياسيف ومجلس يركا وغيرهما على الرغم من الحاح هذه المجالس وحاجتها لاصلاح الطرق في قراها.

هكذا يتلاعب حضرات المبائيين في وزارة العمل بميزانية الحكومه ويصرفون منها على مكاتب مباي.

ووزارة العمل وحبوشي يرفضان اقامة مكاتب عمل في القرى العربية مع ان عمال هذه القرى قدموا العرائض الى وزارة العمل طالبين فيها باقامة هذه المكاتب لتعمل على توفير العمل للعمال على اعتبار انه حق لهم لا منحه من حزب مباي.

وبطاقة العمل المقبوله في مكتب مباي هذا هي توصية ركائز مباي في القرى. مثال على ذلك ان مدير مدرسة قرية نحف سامي عبد السلام زود عاملا برسالة مؤرخة في ٦٠/٨/٣١ يقول فيها، «اخي ابا داهش، العامل.. من اهالي قريتنا المخلصين وهو من الناصرين لنا ولكم وبحاجة الى عمل مؤقت». اما هذا المدير فقد كان احد منتدبي قائمة «دع» المبائيه في انتخابات الكنيست.

وبالفعل منح هذا المكتب في شهر آب عشرة ايام عمل طوارئ لحوالي ٤٠ عاملا منهم ٢٥ عاملا من نحف و٥ عمال من كابول و٥ عمال من مجد الكروم والبقية من قرى أخرى. وذلك للعمل في نطاق بلدية عكا ونهاريا.

هذه بعض المعلومات عن تجارة العمل المبائيه نقدمها للرأي العام. فما رأي حضرة المبائي حبوشي الذي يرفض هو ووزارته اعطاء عمل للمجالس المحليه، والذي يرفض اقامة مكاتب عمل في القرى العربيه متحججاً انه لا إمكانيات؟

لا مصلحة لامريكا .. في نزع السلاح ...

هكذا يقول السفير الامريكي في اسرائيل

تل ابيب — جرت العادة ان يقدم رجال السلك الدبلوماسي في اسرائيل تحيتهم الى رئيس الدولة في حفلة تقليدية تقام بمناسبة رأس السنة العبرية ويلقيها اقدم الدبلوماسيين خدمة في البلاد وهو الان سفير الاتحاد السوفياتي بودروف.

وجرت العادة ان يقوم السفير بتوزيع نسخ من كلمته الى السفراء ليكونوا على علم سابق بها.

ومن الغريب ان تنشر جريدة هبوكر مقالا احدث استياء عميقاً في الاوساط الدبلوماسية والرسمية في البلاد لان ما جاء فيه يدل على تسرب أمور دبلوماسيه داخليه تتعلق بالدبلوماسيين وحدهم الى الصحف.

فقد جاء في هبوكر: «ان استياء يعم الدبلوماسيين الغربيين من صيغة تحية بودروف». وذلك - على حد زعم الجريدة - بسبب عبارة وردت وهي تمنياته للوصول الى نزع السلاح في العالم كله.

وفهم من اوساط دبلوماسيه، ان أوجدان ريد، سفير الولايات المتحدة طلب من السفير السوفياتي ان يضيف الى عبارة... نزع السلاح ... انه يقدم هذه الامنيه باسم الاتحاد السوفياتي.

والسفير الامريكي اعترف بهذا الطلب المخجل، وهو ان ضمان السلام ونزع السلاح هو من شأن الاتحاد السوفياتي فقط واما امريكا فلا شأن لها به!

ويظهر ان السفير الامريكي قد خجل من ان بلاده هي الوحيدة التي «استاءت» من هذه التحيه فجعل الخبر يتسرب الى جريدة هبوكر ليظهر الامر كأن سفراء دول أخرى غربيه غير بلاده تعارض هذه العبارة.

غير ان بعض السفراء الغربيين قال، اذا بلغ السفير الامريكي درجة من الحماقه جعل فيها السلام ونزع السلاح احتكاراً سوفياتياً فلماذا يحاول التستر وراء ظهور الدبلوماسيين الغربيين.

وحاول احد السفراء ان يدافع عن السفير «ريد» بتأكيده ان تصرفه هذا ناجم عن سنه الصغير وقلة درايته وتجاربه.

الدول الاشتراكية

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

ظهرت في المجزرة المروعة التي قامت بها قوات تشومبه في كاتنقا قبل ايام .. فقد قتلت تلك القوات عشرات المتظاهرين الذين نادوا بوحدة الكونغو في «لوبيا».

حتى همرشولد احتج في رسالة الى تشومبه على المجزرة ووصفها بانها قتل وحشي وطالب بعدم تكرارها ...

وقبل هذا كانت الجلسة الطارئة للامم المتحدة قد اقرت مشروع القرار الذي تقدمت به غانا باسم ١٦ دولة آسيويه - افريقيه باكثرية ٧١ صوتاً وامتناع ١١، بعد ان سحب الاتحاد السوفياتي اقتراحه بطلب من مندوب غانا.

ودعا القرار الى تأييد همرشولد وتأليف لجنة لتسوية خلافات زعماء الكونغو.

ولقد حاولت الصحف الغربيه ان تظهر هذا القرار «هزيمة» للاتحاد السوفياتي ... ولكنها في ذلك كانت تحاول التستير على هزيمتها في الكونغو. فالاستعمار هو الذي هزم في الكونغو وهو الذي يحاول ان يعود الى مواقعه فيها، والاتحاد السوفياتي ساعد ويساعد الكونغو على مقاومة المؤامرات الاستعماريه. واذا كانت القوى الوطنية قد أصيبت بردة بنجاح انقلاب موبوتو فذلك لن يغير من الانتصار الذي حققه الكونغو او من الانتصار الذي سيحققه بتأييد المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة.

بحضور ٩٦ دولة [بقية]

السوفياتي والولايات المتحدة لوقف إنتاج الاسلحة الذرية والى استئناف المفاوضات لنزع السلاح !!

كذلك دعا ايزنهاور الى عدم استخدام الفضاء الخارجي لاغراض الحرب! ولكنه زعم ان الاتحاد السوفياتي «بسرية» ! يخلق خطراً على العالم !!..

كذلك طالب ايزنهاور ان لا تكون الكواكب ملكاً لاي دولة !! وان «تستأذن» الدول الامم المتحدة لاطلاق صواريخها في الفضاء الخارجي.

مكملان يشترك في دورة هيئة الامم المتحدة

وتقول وكالة «يونايتد برس» ان مكملان رئيس الوزراء البريطاني قرر الاشتراك في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بعد ان تسلم تقريراً من وزير خارجيته الموجود حالياً في نيويورك وان بياناً بذلك سيصدر (اليوم)